

حلقات نور على الدرب (541) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن رحيم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - [00:00:00](#)

ايها الاخوة معنا في لقائنا هذا فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. مرحبا بفضيلة الشيخ. مرحبا بكم. اه فضيلة الشيخ هذه مجموعة من الاسئلة التي وردت الى برنامج نون على الدرب - [00:00:16](#)

وآآ في هذه الرسائل احد الاشخاص يطلب منا العنوان الذي يمكن ان يرسل البرنامج عليه. اه عنوان البرنامج يا اخ عبد العزيز هو اذاعة المملكة العربية السعودية الرياض. برنامج نور على الدرب - [00:00:30](#)

وهذا سؤال من عبد العزيز اه دخيل الله راجح الثقفي من الطايف يقول انا في بعض الاحيان عندما انام احتلم ولكني عندما استيقظ من النوم لا ارى شئ يبدو على ثيابي. فانا متشكك هل اتوضأ واصلي او - [00:00:47](#)

ولابد لي من الغسل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فالانسان اذا احتلم استيقظ ان وجد ماء فان عليها الاغتسال وان لم يجد فلا شئ عليه - [00:01:04](#)

قد ثبت في الحديث النبي عليه الصلاة والسلام قال الماء من الماء وصارت احدى النساء النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هل على المرأة يا رسول الله من غسل اذا احتلمت؟ فقال نعم اذا رأت الماء - [00:01:22](#)

فدلت هذه الاحاديث على ان الغسل في الاحتلام مقيد بوجود الماء فاذا لم يجد الانسان اثر مني عند استيقاظه على ثوبه وكان قد رأى في المنام ان انه جامع فلا شئ عليه - [00:01:40](#)

واذا وجد المنى فعليه ان يغتسل وكذلك لو وجد في ثوبه منيا ولن يتذكر انه احتلم فان عليه ان يغتسل وبالله التوفيق. احسنتم. اه سؤاله الاخر ايضا عن اه الحلم. يقول انا اكثر الليالي اه احلم كاني ذاهب للمسجد - [00:01:59](#)

وكذلك الى اشياء اخرى. فلما اريد مثلا قصد المسجد واريد اصلي فاذا انا افقد حذائي. مما اني اذهب للبحث عنها فتفتوتي الصلاة فلما استيقظ من النوم لا ارى شيئا. الا انني خائف من هذا الشئ. نرجو من فضيلة الشيخ الافادة - [00:02:21](#)

لا شئ عليك في ذلك والذي عليك اذا رأيت هذا مما يريد الشيطان ان يغيظ به المسلم في منامه والمرجو انك ممن يحافظ على الصلاة لان هذا انما يحصل في العادة - [00:02:39](#)

لمن يحافظون على الصلوات لان الشيطان اذا لم يستطع ان يغيظهم تراءى لهم في الليل كأن شيئا حال بينهم وبين ما يحبون. وارجو ان تكون ممن يحبون الصلاة مع الجماعة. ولذلك - [00:02:51](#)

لكي يحصل لك من التعب في من امك ما يضايقك لسبب فوات الصلاة اياك في نومك فلا شئ عليك فاذا حصل لك شئ من هذا واستيقظت فاعمل بوصية رسول الله وامره صلى الله عليه وسلم فانه امر من يرى في منامه ما يكره ان يتحول من جنبه الذي كان عليه الى الجنب الاخر - [00:03:05](#)

وان يتفل عن يساره ثلاث مرات ويسمي ويستعيذ بالله من الشيطان ولا يخبر احدا فان ذلك لا يظره بالله التوفيق آآ هذا يسأل عن الجمعة وهو كاتب بطاقة تعارف يقول الاسم - [00:03:26](#)

عبدہ اسماعیل احمد ملہی ابن الدباسی والعمر ثلاثة وثلاثين سنة والهواية مراسلة الاصدقاء وقراءة القرآن الكريم نرجو ان شاء الله تعالى ان يوفق في قراءة القرآن الكريم ويقول في رسالته - [00:03:38](#)

اه قد اطلعت على كتاب مقرر التوحيد والفقه والحديث فوجدت في شروط وجوب الجمعة انها لا تصح الا بحضور اربعين رجلا. حسنا ولكنني ولكن عندنا في الريف القرى صغار ونحن بعيدين عن القرى الكبار. ففي بعض الايام ليس يحضرها الا خمسة من اهل وجوبها او اربعة او - [00:03:52](#)

وثلاثة. فما رأي علمائنا الكرام هل تصح ام لا؟ افتونا مأجورين آآ تقديم الراجي رحمة ربه عبدہ اسماعیل احمد الدباشي العدد الذي تتعقد به صلاة الجمعة لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه تحديد - [00:04:12](#)
وما لم يرد فيه تحديد اجتهد فيه اهل العلم فخرجوا ما خرجوه منهم من قال لا تصح الا باربعين وان العدد الذين جمع بهم اول جمعة اقيمت في المدينة كانت باربعين - [00:04:33](#)

ومنهم من قال تصح باثني عشر وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الناس فقدمت عير من الشام فانصرفوا فلم يبق معه الا اثني عشر دل ذلك على ان هذا العدد هو الحد الأدنى للصحة صلاة الجمعة ولكن الصحيح الذي ارى انه صحيح وهو اختيار - [00:04:46](#)

كثير من محققي العلماء في شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره ان صلاة الجمعة تصح باقل من ذلك فلتصح من ثلاثة فاذا كانت قرينكم لم يتوفر فيها العدد المطلوب ووجدتم خمسة او اقل من ذلك او اكثر فان صلاة الجمعة الصحيحة وحال ما ذكر بل ارى ان يتعين - [00:05:06](#)

عليكم ان تصلوها جمعة وباللہ التوفيق. احسنتم. هذه الرسالة من اه المملكة العربية السعودية من المرسله اختكم في الله حارائها اه تقول في رسالتها ان امرأة مسلمة وقد دخلت المستشفى لاسباب حريق اصابني فكنت اصلي بدون وضوء. ولا تيمم لعجز تحريك يدي. فهل يجب على - [00:05:26](#)

من عندي ان ييممني وهل يجب علي الاعداء لاني شفيت بعد ذلك والان قد مر على هذه الحادثة زمن طويل فان كان علي الاعداء اني لاعلم عدد الصلوات التي صليتها بدون وضوء ولا تيمم. وكيف ارتبها من حيث البداية ان كان علي اعادة؟ افيدونا جزاكم الله خير - [00:05:45](#)

ما دام الامر كما ذكرت الاخت كما ذكرت ايها الاخت وان خلاف عملتي ما تستطيعين فالله سبحانه وتعالى يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهو جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها. وما دمت اديت ما استطعت فلا شيء - [00:06:05](#)

بعد ذلك وباللہ التوفيق. احسنتم اه الرسالة هذه من حائل علي فهد الدخيل الله يقول في رسالته تنص على ما يلي بحلول شهر رمضان المبارك كان والدي مريض ولا يقدر على الصوم - [00:06:21](#)

ووفاه اجله اه في الثاني والعشرين من رمضان اه ادخله الله فسيح جناته. امين. والان انا في حيرة هل اصوم الايام التي افطرتها ام اتصدق عن كل يوم واذا كان الصدقة فما هو مقدار صدقة اليوم الواحد وما هي الصدقة المفضلة الذي يجب ان ادفعها واذا كان بنفس - [00:06:41](#)

دينتنا فقراء آآ قلائل. فهل يجب ان ادفع صدقة عدة ايام لشخص واحد او ابحت آآ مهما ما كلف الامر على فقراء. فادفع لكل فقير صدقة يوم. وقبل وفاته بعدة ايام لا يستطيع الكلام وتوفي وهو لم يوصي - [00:07:04](#)

بشيء لعدم مقدرته على الكلام. فما هو الحل الذي نتخذه؟ آآ وفقكم الله اما ما يتعلق بالوصية فان كان عليه دين وخلف تركة فيجب وفاء الدين من تركته وان لم يكن خلف تركة وعليه دين - [00:07:24](#)

فيحسن من من ابناؤه ان يقضوا دينه هذا ما يتعلق بالوصية ولا يلزمكم اكثر من ذلك واما ما يتعلق بالصوم فان على والدك او فان ان كان وراءه تركة ان يبذل عنه - [00:07:43](#)

كفارة من الايام التي لم يصمها وهو عاجز عن صيامها وشعوره معه بان تطعموا عن كل يوم مسكين فان لم يكن في بلدكم عدد الايام

التمستم من غير بلدكم فقراء ودفعتهم لهم - [00:08:01](#)

واطعام الفقير مدير او نصف ساعة من بقية الاطعمة هذا هو الحل لما سألت عن واذا كان الايام الاخيرة ما يشعر قد ذهل فلا تلزموا الكفارة عن المدة التي هي لا يشعر فيها لانه استمر في عدم الشعور - [00:08:19](#)

ومرفوع عنه التكليف في حال الاغماء المستمر الذي يعقبه الوفاة وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد اه الرسالة هذه وردتنا من المنطقة الشرقية من المرسل ميم يا حاء وهو الحقيقة يشكو مشكلة في الجنوب - [00:08:41](#)

آأ يقول في رسالته لو تكرمتم السؤال هو غلاء المهور في منطقة عسير بلاد بارق حيث وصل مهر المرأة الى مئة وخمسين الف ريال عجز وعن الزواج اه كتر اه عن سياق المهر وعن الزواج. علما ان الفتيات في حاجة الى ذلك ولكن - [00:08:57](#)

اه للاسف ان اولياء امورهن رفضوا الا بهذا المبلغ والاكثر منا فضل الزواج من الخارج. علما انه يرغب بنات قبائله الذي يعرف عنهن عن اصلهن ولكن هذا المبلغ الذي جعل - [00:09:15](#)

اه بهذا القدر لا يستطيع الانسان ان يحوزه ويقدمه الى من يريد الزواج منها. نرجوا من سماحتكم معالجة هذه المشكلة وفقكم الله لا شك ان هذه مشكلة لها اثارها الوخيمة - [00:09:29](#)

بالنسبة الى مجتمعنا المحافظ لا من ناحية الدينية ولا من الناحية الدنيوية والذي ينبغي عمله في معالجة هذه المشكلة ان يتعاون اباء الابناء واء البنات وولاة الامر في تهيئة وعي - [00:09:46](#)

يتخلى عن المطامع والمقاصد الدنيوية وان يهتم في تهيئة وسائل الزواج وتيسير المهور قد جاء الحث على تيسير المهور ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم ولا خيار هذه الامة يتغارون في ذلك - [00:10:13](#)

وانما الامر يحتاج الى شئ من الجد بالنسبة للسلطة وبالنسبة لاولياء امور البنات واولياء امور البنين وان يتعاونوا في ذلك كله على حل هذه المشكلة التي هي في من اخطر - [00:10:35](#)

الاشيا على مجتمعنا محافظ لان الناس اذا ذهبوا يأتون بزواج عاداتهن تخالف عاداتنا وتقاليدهن مخالفة لتقاليدنا انشأنا جيلا غريبا عن عاداتنا وتقاليدينا ويتأثر ربما بعقيدة امه ان كانت عقيدتها غير سلفية - [00:10:49](#)

كما هو الحاصل في كثير من الاقطار الاسلامية فينبغي للناس ان يتعاونوا لان ذلك من اخطر الاشيا على هذا المجتمع الذي توالى عليه مئات السنين وهو مجتمع محافظ اتم المحافظ - [00:11:13](#)

الحمد ونسأل الله جل وعلا ان يهيى لهذا السائل ولبقية المستمعين والمحتاجين الى حل هذه المشكلة الحل السريع الناجح الذي يتحقق معه المصلحة وتندفع معه المفاصد وبالله التوفيق اه في الحقيقة اه ان غلاء المهور مشكلة مستعصية كما تفضلتم. يغاب عن اه

اذهان اولياء البنات ان - [00:11:27](#)

الرجل بامكانه ان يخرج خارج البلاد ويتزوج. لكن موليته موليته ليس بامكانها الخروج. للبحث عن الرجل. وهذا بس على الفتاة او على مولية الرجل هو لا شك في هذا. نعم. ولا شك ايضا انهم يدركون هذا. ولكن كثيرا من الناس لا يفكروا في مصلحة البنت التي عنده - [00:11:51](#)

وانما يفكر بما يجنيه من فوائد من ورائها ولا يهمه ثمان جارات بين النساء الفتيات فلانة دفع عليها كذا وكذا. فلما انت لم يدفع عليك هذا المبلغ وانت اجمل منها وبيتك اكرم من بيتها - [00:12:15](#)

فتجد المؤثرات تتعاون على ايجاد هذه المشكلة وزيادة تعقيدها لا على حلها واقصائها. نعم. فتجد ان مجتمع او ان البيوتات من نساء من امهات البنات وابطائهن واخوتهن واقاربهن لا يتعاونون في - [00:12:39](#)

هذا الامر على ما من شأنه ان يحل المشكلة وانما يتعاونون على تعقيدها كما هو الحال في كثير من الناس. نعم. فلانة دفع عليها كذا من المال وفلانة دفع اقل من ذلك فكيف؟ ما الذي حصل؟ هي اسوأ؟ ابيتها اه اقل شرفا واوطأ من ذلك البيت الى - [00:12:58](#)

غير ذلك. ويحتاج الامر الى توعية لا من ناحية الاذاعة واهم شئ في ذلك ايضا الخطابة في المساجد في مساجد القرى والمدن. نعم. والتوعية في المدارس وجمع وجهاء البلد لدى اميرها او قاضيها والتحدث معهم - [00:13:17](#)

لمعالجة هذا الامر وحصول القدوة بان يكون قادة الناس في البلدان قدوة صالحة يضربوا بانفسهم المثل في التضحية وحل هذه

المشكلة فاذا كان عند الرجل بنت واراد ان يدعو الى - [00:13:34](#)

حل لهذه المشكلة يزوجها بايسر مهر. نعم. يساعد عليها. لان ذلك هو الذي يتفق مع تقوى الله فيها لان كل رجل مأمور ان يتقي الله في

بابنته ويعاون على حل مشكلتها وهي تتظمر اكثر من ما - [00:13:52](#)

الفتى لان الفتى كما اشرت اليه قادر على ان يجلب له زوجة من اي قطر من اقطار الدنيا في البلاد الاسلامية او غيره اذا اوجز له ذلك.

نعم نعم والذي اتمناه ايضا ان يضييق نطاق - [00:14:07](#)

تهيئة وسائل الزواج من الخارج وان يمنع منعاً باتاً باي وسيلة كانت لان كثرة النساء الواردات من الخارج يجلبن معهن عادات مخالفة

لعاداتنا اخفها التبرج والسفور وما ورائها من الاعتقادات والتبذل - [00:14:22](#)

غير ذلك اخطر ولا يحول بيننا وبين ذلك الا حل مشكلة المهور نسأل الله ان يوفق ولاة امرنا وسائر قادتنا من امرا ووجهاء

القرى والانصار محلي هون وبالله التوفيق. احسنتم في الحقيقة هو حسب ما تفضلتم تنبيه اولياء الفتيات وتخويفهم ايضا -

[00:14:43](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ارسل معاذ الى اليمن اه حذره من دعوة المظلوم وهذه من اه اعظم المظلومين انها تبقى مسجونة

في بيتها فهي ستبقى طول حياتها - [00:15:05](#)

على والدها وهذا فيه ايضا شيء كبير على الوالد ومضرة كبيرة لا شك في ذلك. نعم. انه اذا تعمد هذا انه ظالم لها لان كل واحد كل اب

وكل اخ - [00:15:18](#)

مسؤول عن من تحت يده وهو راع عليهم ومسئول عن رعيته. نعم واذا ظلمها ولا سيما اذا ظلمها لمصلحته ايضا فهذا من شر الظلم

ولكن على كل واحد من الناس ان يتعاون مع اخيه واخوته واهل بيته واقاربه وجيرانه على حل مثل هذه المشكلة. احسنت. ايها

السادة الى هنا تأتي على - [00:15:34](#)

نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة عبدالعزيز دخيل الله راجح الثقفي من الطائف وعبداه اسماعيل احمد تباشي اه من

لواء اب منطقة العود من اليمن وجيم راء هاء من المملكة وهذه السائلة تسأل عن اعادة الصلاة - [00:15:56](#)

اه التي صلتها وهي لا تستطيع ان تتوضأ. وعلي فهد الدخيل الله من حائل وميم ياء حاء من المنطقة الشرقية ويشكو من غلاء المحور

في منطقة عسير اه عرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو مجلس القضاء الاعلى. شكرا

لفضيلته وشكرا من المهندس الاذاعي - [00:16:15](#)

الاحمدي - [00:16:36](#)